

لسان العرب

(نجد) النَّجْدُ من الأَرْضِ قِفا فُها وصلَا بَتُّها .

(* قوله « قفافها وصلابتها » كذا في الأصل ومعجم ياقوت أيضاً والذي لأبي الفداء في تقويم البلدان قفافها وصلابتها) وما غَلَطَ منها وأَشْرَفَ وارتَفَعَ واستَوَى والجمع أَزْجُدٌ وَأَنْجَادٌ ونَجَادٌ ونُجُودٌ ونُجُودٌ الأَخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد لَمَسَّ رَأْيَتُ فِجَاجِ البِيدِ قَدِّ وَضَحَتِّ وَلا حِ مِّنْ نُجُودٍ عَادِيَةٍ حُصْرٌ ولا يكون النَّجَادُ إِلَّا قُفًّا أو صلابة من الأَرْضِ في ارتفاعٍ مثل الجبل معترضاً بين يديك يردُّ طرفك عما وراءه ويقال أعملُّ هاتيك النَّجَادَ وهذاك النَّجَادَ يوحد وأنشد رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النَّجَادِ الأَبْعَدَا قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الإبل وعلى أكتافها أَمْنَالُ النَّوْاجِدِ شَحْمًا هي طرائقُ الشَّحْمِ واحِدَتُها نَاجِدَةٌ سميت بذلك لارتفاعها وقول أبي ذؤيب في عانةٍ بِجَنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبُهَا غَوْرٌ ومَصْدَرُهَا عن مائِهَا نُجُودٌ قال الأَخفش نُجُودٌ لغة هذيل خاصة يريدون نَجْدًا ويروى النَّجْدُ جَمْعُ نَجْدًا على نُجُودٍ جعل كل جزء منه نَجْدًا قال هذا إِذا عني نَجْدًا العَلَمِي وإن عني نَجْدًا من الأَنْجَادِ فغَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا والغور هو تِهامة وما ارتفع عن تِهامة إِلى أَرْضِ العِراقِ فهو نجد فهي تَرَعى بنجد وتشرب بِتِهامة وهو مذكور وأنشد ثعلب ذَرَانِي مِّنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَ لَعِينَنَا بِرِنا شِيبًا وشَيْبِينَنا مُرْدًا ومنه قولهم طَلَّعَ أَزْجُدٌ أَي ضابطٌ للأُمور غالب لها قال حميد بن أَبي شِجَادِ الضَّبِّي وقيل هو لخالِدِ بن عَلامَةَ الدَّارِمِي فقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّه وقد كانَ لَوَ القُلُّ طَلَّعَ أَزْجُدٍ يقول قد يَقْصُرُ الفَقْرُ عن سَجِيَّتِهِ من السخاء فلا يَجِدُ ما يَسْخُو به ولولا فقره لسَما وارتفع وكذلك طَلَّعَ نَجَادٌ وطَلَّعَ النَّجَادِ وطَلَّعَ أَزْجُدٌ جمع نَجَادِ الذي هو جمعُ نَجْدٍ قال زياد بن مُنْقِذٍ في معنى أَزْجُدٍ بمعنى أَزْجُدٍ يصف أصحاباً له كان يصحبهم مسروراً كَمُ فِيهِمْ مِّنْ فَتَى حُلُوبٍ شَمَائِلُهُ جَمِّ الرِّمَادِ إِذا ما أَخْمَدَ البَرِّمُ غَمْرُ النَّدى لا يَبِيْتُ الحَقُّ يَثْمُدُهُ إِلاَّ غَدَا وهو سامي الطَّرْفِ مُبْتَسِمٌ يَغْدُو أَمَامَهُمْ في كُلِّ مَرَبَاةٍ طَلَّعَ أَزْجُدٍ في كَشْحِهِ هَضْمٌ ومعنى يَثْمُدُهُ يُلْجِ عليه فَيُيْرِزُهُ قال ابن بري وَأَنْجِدَةٌ من الجموع الشاذة ومثله نَدَى وَأَنْجِدِيَّةٌ وَرَحَى وَأَرْحِيَّةٌ وقياسها نِداءٌ وَرِحاءٌ وكذلك أَزْجِدَةٌ قياسها نَجَادٌ والمَرَبَاةُ المكان المرتفع يكون فيه الرِّبِيئةُ قال الجوهري وهو جمعُ نُجُودِ

جَمْعَ الْجَمْعِ قال ابن بري وهذا وهم من الجوهري وصوابه أَنْ يقول جمع نَجَادٍ لِأَنَّ
 فِعَالًا يُجْمَعُ أَفْعَلَةٌ قال الجوهري يقال فلان طَلَّاعٌ أَوْ نَجْدٌ وطلاَّع الثَّنَائِيَا إِذَا
 كَانَ سَامِيًا لِمَعَالِي الْأُمُور وَأَنشَد بيت حميد بن أَبِي شَحَادٍ الصَّيِّمِيِّ وَقَدْ كَانَ
 لَوَلا الْقُلُّ طَلَّاعٌ أَوْ نَجْدٌ وَالْأَنْجِدُ جمعُ النَّجْدِ وهو الطريق في الجبلِ
 وَالنَّجْدُ ما خالف الغَوْرَ والجمع نجود ونجدٌ من بلاد العرب ما كان فوق العاليةِ
 والعاليةُ ما كان فوق نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةَ إِلَى ما وراء مكة فما كان دون ذلك إِلَى
 أَرْضِ الْعِرَاقِ فهو نجد وقال له أَيضاً النَّجْدُ وَالنَّجْدُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ
 الْمَرَارِيُّ الْفَقْهَ عَسِيٌّ إِذَا تَرَكْتَ وَحَشِيَّةُ النَّجْدِ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنَيْكَ
 مِمَّا تَشْكُوانِ طَائِبٌ وروي بيت أَبِي ذُؤَيْبٍ فِي عَانَةِ بَجَنْدُوبِ السَّيِّمِيِّ مَشْرَبُهَا
 غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا النَّجْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرِّوَايَةَ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا
 نَجْدٌ وَأَنَّهَا هَذَلِيَّةٌ وَأَنَّجَدَ فلان الدَّعْوَةَ وروي الأزهري بسنده عن الأصمعي قال سمعت
 الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا خَلَّصْتَ عَجَلًا زَاءً مُصْعِدًا وَعَجَلًا زُفُوقًا الْقَرِيئِينَ
 فَقَدَ أَنْجَدْتَ فَإِذَا أَنْجَدْتَ عَنْ ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ فَقَدْ أَتَيْتَهُمْ تَهَامَةً فَإِذَا عَرَضَتْ
 لَكَ الْحِرَارُ بِنَجْدٍ قِيلَ ذَلِكَ الْحِجَازُ وروي عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرُّمَّةِ
 وَالرُّمَّةُ واد معلوم فهو نجد إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ كُلُّ ما
 وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنَدَقَهُ كَسْرِي عَلَى سِوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى
 الْحَرَّةِ فَإِذَا مِلَّتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ شَمْرٌ إِذَا جَاوَزْتَ عُدَيْبًا إِلَى أَنْ
 تَجَاوِزَ فَيْدَ وما يليها ابن الأعرابي نجد ما بين العُدَيْبِ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَإِلَى
 الْيَمَامَةِ وَإِلَى الْيَمَنِ وَإِلَى جَبَلِ طَيْبٍ وَمِنَ الْمَرِبِّ إِلَى وَجْرَةَ وَذَاتِ عِرْقٍ أَوْ لُ
 تِهَامَةَ إِلَى الْبَحْرِ وَجُدَّةً وَالْمَدِينَةَ لَا تِهَامِيَّةً وَلَا نَجْدِيَّةً وَإِنَّهَا حِجَازٌ فَوْقَ الْغَوْرِ
 وَدُونَ نَجْدٍ وَإِنَّهَا جَلَّاسٌ لِارْتِفَاعِهَا عَنِ الْغَوْرِ الْبَاهِلِيَّ كُلُّ ما وَرَاءَ الْخَنْدَقِ عَلَى سِوَادِ
 الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَالْغَوْرُ كُلُّ ما انحدَر سِيلُهُ مَغْرِبِيًّا وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا مَشْرِقِيًّا فَهُوَ
 نَجْدٌ وَتِهَامَةٌ ما بين ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ
 فَهُوَ غَوْرٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ مَهَبِّ الْجَنْدُوبِ فَهُوَ السَّرَّاءُ إِلَى تَخُومِ الْيَمَنِ وَرَوَى عَنِ
 النَّبِيِّ A أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَبِكَفِّهِ وَضَحَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ A انظُرْ بطن واد لا مُنْجِدٌ وَلَا
 مُتْهِمٌ فَتَمَعَّكَ فِيهِ ففعل فلم يزد شيئاً حتى مات قوله لا مُنْجِدٌ وَلَا مُتْهِمٌ لَمْ يَرِدْ
 أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَجْدٍ وَلَا مِنْ تِهَامَةَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَدًّا بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ نَجْدٍ
 كَلَّهُ وَلَا مِنْ تِهَامَةَ كَلَّهُ وَلَكِنَّهُ تَهَامٌ مُنْجِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ مَوْضِعًا ذَا حَدٍّ
 مِنْ نَجْدٍ وَحَدٌّ مِنْ تِهَامَةَ فَلَيْسَ كُلُّهُ مِنْ هَذِهِ وَلَا مِنْ هَذِهِ وَنَجْدٌ اسْمٌ خَاصٌّ لِمَا دُونَ الْحِجَازِ مِمَّا
 يَلِي الْعِرَاقَ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَى بِرَّحَتٍ

به عراقية الأفياط نجد المراتع قال ابن سيده إنما أراد جمع نجدي فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي ثم قالوا في جمعه زنج وكذلك رومي وروم حكاهما الفارسي وقال اللحياني فلان من أهل نجد فإذا أدخلوا الألف واللام قالوا النجد قال ونرى أنه جمع نجد والإيجاد الأخذ في بلاد نجد وأنجد القوم أتوا نجداً وأنجدوا من تهامة إلى نجد ذهبوا قال جرير يا أم حذرة ما رأينا مثلكم في المنجدين ولا بغور الغائر وأنجد خرج إلى بلاد نجد رواها ابن سيده عن اللحياني الصحاح وتقول أنجدنا أي أخذنا في بلاد نجد وفي المثل أنجد من رأى حذرة وذلك إذا علا من الغور وحسن اسم جبل وأنجد الشيء ارتفع قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعمش نبي يرى ما لا ترون وذكره أغار لعمري في البلاد وأنجد فقال أغار ذهب في الأرض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد إنما يُعادل بالأخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لأن ذلك إنما يقال فيه غار أي أتى الغور قال وإنما يكون التقابل في قول جرير في المنجدين ولا بغور الغائر والنجدود من الإبل التي لا تديرك إلا على مرتفع من الأرض والنجد الطريق المرتفع البيّن الواضح قال امرؤ القيس غداة غداً وفاسالك بطن نخلة وأخر منهم قاطع نجد كيدكبير قال الأصمعي هي نجدود عدّة فمنها نجد كيب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد كيبك طريق بكيدكبير وهو الجبل الأحمر الذي جعله في ظهره إذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ أقول وأهلي بالجانب وأهلها بنجدين لا تبيعدنوى أم شرج قال بنجدين موضع يقال له نجد مريع وقال فلان من أهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من أهل النجد وفي التنزيل العزيز وهديناها للنجدين أي طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الأرض فالمعنى ألم نعرفه طريق الخير والشر بيّنين كبيان الطريقين العالين ؟ وقيل النجدين الثدوين ونجد الأمري نجد نجاداً وهو نجد وناجد وضج واستبان وقال أمية ترى فيه أنباء القرون التي مضت وأخبار غيب في القيامة تندجد ونجد الطريق نجد نجاداً كذلك ودليل نجد هادي ماهر وأعطاه الأرض بما نجد منها أي بما خرج والنجد ما يُنضد به البيت من البسط والوسائد والفرش والجمع نجد ونجاد وقيل ما يُنجد به البيت من المتاع أي يُزَيّن وقد نجد البيت قال ذو الرمة حتى كأن رياض القفّ ألبسها من وشي عبقر تجليل وتندجيد أبو الهيثم النجاد الذي يُنجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجاد الذي يعالج الفرش والوسائد ويخيطها والنجدود هي

الثياب التي تُنَجِّدُ بها البيوت فتلبس حيطانها وتُدِّسُّها قال ونَجِّدْتُ البيتَ بسطته بثياب مَوْشِيَّةٍ والتَّجِيدُ التَّزْيِينُ وفي حديث عبد الملك أَنه بعث إِلى أُمِّ الدرداء بَأَنْجَادٍ من عنده الأَنْجَادُ جمع نَجْدٍ بالتحريك وهو متاع البيت من فُرُش ونَمَارِقَ وستُور ابن سيده والنَّجْوُ الذي يعالج النَّجْوُودَ بالنَّفْضِ والبَسْمُ والحشْوُ والتَّضْيِيدُ وبیت مُنَجِّدٍ إِذَا كَانَ مَزِينًا بِالثِّيَابِ وَالْفُرُشِ وَنَجْوُودِهِ سَتُورِهِ الَّتِي تَعْلَقُ عَلَى حِيطَانِهِ يُزَيِّنُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ زُخْرِفٌ وَنَجِّدَ أَي زَيَّنَ وَقَالَ شَمْرٌ أَغْرَبَ مَا جَاءَ فِي النَّجْوُودِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوْرَى وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجْوُودًا يَرِيدُ ذَاتَ رَأْيٍ كَأَنَّهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ يُقَالُ نَجَدَ نَجْدًا أَي جَهَدَ جَهْدًا وَالْمَنَاجِدُ حَلَايُ الْمُكَلَّلُ بِجَوَاهِرٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُزَيَّنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا .

(* قوله « امرأة تطوف بالبيت عليها » في النهاية امرأة شيرة عليها وشيرة بشد الياء مكسورة أي حسنة الشارة والهيئة) مَنَاجِدُ من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أَرَادَ بِالْمَنَاجِدِ الْحَلَايَ الْمُكَلَّلَةَ بِالفصوص وَأَصْلُهُ مِنْ تَجِيدِ الْبَيْتِ وَاحِدًا مِنْجَادٌ وَهِيَ قَلَائِدُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرَنُفُلٍ وَيَكُونُ عَرْضُهَا شِبْرًا تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ سَمِيَتْ مَنَاجِدَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ نَجَادِ السِّيفِ مِنَ الرَّجْلِ وَهِيَ حَمَائِلُهُ وَالنَّجْوُودُ مِنَ الْأُتُنِ وَالْإِبِلِ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً الَّتِي لَا تَحْمِلُ قَالَ شَمْرٌ هَذَا مِنْكَرٌ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ عَنْهُ النَّجْوُودُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أُخِذَتْ النَّجْوُودُ مِنَ النَّجْدِ أَي هِيَ مَرْتَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ النَّجْوُودُ الْمَتَقَدِّمَةُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً نَجْوُودٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَجْوُودٍ عَائِطٍ قَالَ شَمْرٌ وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي النَّجْوُودِ صَحِيحٌ وَالَّذِي رُوِيَ فِي بَابِ حَمْرِ الْوَحْشِ وَهَمَّ وَالنَّجْوُودُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَغْزَارُ وَقِيلَ هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسُ وَنَاقَةُ نَجْوُودٍ وَهِيَ تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ رُهْنًا الصَّحَاحُ وَالنَّجْوُودُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمَشْرُفَةُ وَالْجَمْعُ نَجْدٌ وَنَجْدَاتُ الْإِبِلِ غَزْرَتٌ وَكَثْرٌ لِبَنَائِهَا وَالْإِبِلُ حِينَئِذٍ بِكَاءٍ غَوَازِرُ وَعَبْرُ الْفَارِسِيِّ عَنْهَا فَقَالَ هِيَ نَحْوُ الْمُمَانِجِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ وَوَطَأَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَاحِبِهَا الَّذِي لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا فَقَالَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَاتِهَا وَرَسُولُهَا قَالَ النَّجْدَةُ الشَّدِيدَةُ وَقِيلَ السَّمَانُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَجْدَتُهَا أَنْ تَكْثُرَ شَحْمَتُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبِهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بِهَا فَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا تَمْتَنِعُ بِهِ قَالَ وَرَسُولُهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سَمَانٌ فِيهِ هُونٌ عَلَيْهِ إِعْطَاوُهَا فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى رَسُولِهَا أَي مُسْتَهِينًا بِهَا وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنْ يُعْطِيهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ وَعَلَى طَيْبِ مَنَاسِكِهَا فِي رَسُولِهَا أَي بِطَيْبِ نَفْسِ

منه ابن الأعرابي في رسلها أي بطيب نفس منه قال الأزهرى فكأن قوله في زجدها
معناه أن لا تطيب نفسه بإعطائها ويشد عليه ذلك وقال المرار يصف الإبل وفسره أبو
عمرو لهم إبل لا من ديات ولم تكن مهورا ولا من مكسب غير طائل
مخيسسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت ألوانها في المعاقلة الرسل
الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في زجدها ما ينوب أهلها مما يشق
عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو أن
يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطفة يصف جارية تحسب الطرف
عليها زجدة يا لقفومي للشباب المسيد كره يقول شق عليها النظر لنعمتها
فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول ما من صاحب إبل
لا يؤدري حقها في زجدها ورسلها وقد قال رسول الله زجدها ورسلها
عسرها ويُسرها إلا برز لها برقع قرقر تطاؤه بأخفافها كلما جازت عليه
أخراها أعيدت عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يُقضى بين
الناس فليل لأبي هريرة فما حق الإبل ؟ فقال تُعطي الكريمة وتمنع الغزيرة .
(* قوله « وتمنع الغزيرة » كذا بالأصل تمنع بالعين المهملة ولعله تمنح بالحاء المهملة
) وتُفقر الظهر وتُطرق الفحل قال أبو منصور هنا وقد رويت هذا الحديث بسنده
لتفسير النبي A زجدها ورسلها قال وهو قريب مما فسره أبو سعيد قال محمد بن
المكرم انظر إلى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ
وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما فسره النبي A كان فيه ما فيه فلا سيما والقول
بالعكس وقول صخر الغي لو أن قومي من قريم رجلا لم ندعوني زجدة أو
رسلأ أي لمنعوني بأمر شديد أو بأمر هين ورجل زجد في الحاجة إذا كان
ناجيا فيها سريعا والنجد الشجاعة تقول منه زجد الرجل بالضم فهو زجد
وزجد وزجد وجمع زجد أنجاد مثل يقط وأيقاط وجمع زجد زجد
وزجداء ابن سيده ورجل زجد وزجد وزجد وشجاع ماض فيما يعجز عنه
غيره وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الإجابة إلى ما دعي إليه خيرا كان
أو شرا والجمع أنجاد قال ولا يُتوهَّمَن أنجاد جمع نجيد كندصير وأنصار
قياسا على أن فعلا وفعالا .

(* قوله « على ان فعلا وفعالا » كذا بالأصل بهذا الضبط ولعل المناسب على أن فعلا
وفعلا كرجل وكتف لا يكسران أي على أفعال وقوله لقلتهما في الصفة لعل المناسب لقلته أي
أفعال في الصفة لأنه إنما ينقاس في الاسم) لا يُكسَّران لقلتهما في الصفة وإنما
قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لأن سبويه قد نص على أن أنجادا جمع زجد

ونَجِدُ وقد نَجِدَ نَجَادَة والاسم النِّجْدَة واسْتَنْجَدَ الرجلُ إِذَا قَوِيَ بعدَ ضعفٍ أَوْ مَرَضَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالرَّجْلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ قَدْ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ وَالنِّجْدَةُ أَيْضاً الْقِتَالُ وَالشُّدَّةُ وَالْمُنَاجِدُ الْمُقَاتِلُ وَيُقَالُ نَاجَدْتُ فَلَاناً إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ وَالْمُنْجِدُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَمَهَا فَعَقَلَهَا لُغَةً فِي الْمُنْجِدِ وَنَجَّدَهُ الدَّهْرُ عَجَمَهُ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ أَعْلَى وَرَجُلٌ مُنْجِدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعاً أَيْ مُجَرَّبٌ قَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدْتُهُ بَعْدِي أُمُورَ وَرَجُلٌ نَجِدٌ بِيَدَيْنِ النِّجْدِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالنِّصْرَةُ وَكَذَلِكَ النِّجْدَةُ وَرَجُلٌ نَجِدٌ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحاً فِيهَا نَاجِحِيّاً وَرَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَيْ ذُو بَأْسٍ وَوَلَاقَى فَلَانٌ نَجْدَةً أَيْ شِدَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِئَ الْقُرْآنِ وَمُصَاحِبَ الصَّدَاقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ النِّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَرَجُلٌ نَجِدٌ وَنَجِدُ أَيْ شَدِيدُ الْبَأْسِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ عَلَيْهِ أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادُ أَمْجَادُ أَيْ أَشِدَاءُ شُجْعَانَ وَقِيلَ أَنْجَادُ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدَاً .

(* قوله « كأنه جمع نجداء » إلى قوله قال ابن الأثير كذا في النهاية) على نجاد أو نَجُودٍ ثم نَجِدٌ ثم أَنْجَادٍ قاله أبو موسى قال ابن الأثير ولا حاجة إلى ذلك لأن أفعالاً في فَعَلٌ وَفَعِلٌ مُطَّوَّرَةٌ .

(* قوله « لأن أفعالاً في فعل وفعل مطرد » فيه أن اطرادَه في خصوص الاسم وما هنا من الصفة) نحو عَضُدٌ وَأَعْضَادٌ وَكَتِفٌ وَأَكْتِافٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنَ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ يُسَلُّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنُّجْدَاءُ جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ فَالْمَجِيدُ الشَّرِيفُ وَالنُّجْدَاءُ الشَّجَاعُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَاسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ اسْتَعَانَهُ فَأَغَاثَهُ وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ نَصُورُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِنْجَادُ الْإِعَانَةُ وَاسْتَنْجَدَهُ اسْتَعَانَهُ وَأَنْجَدَهُ أَعَانَهُ وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ أَيْضاً وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجِدَةً مِثْلَهُ وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ أَيْ مُقَاتِلٌ وَرَجُلٌ مِنْجَادٌ مَرَعَوَانٌ وَأَنْجَدْتُهُ فَلَانَ الدِّعْوَةَ أَجَابَهَا الْمُحْكَمُ وَأَنْجَدْتُهُ الدِّعْوَةَ أَجَابَهَا .

(* قوله « وأنجده الدعوة أجابها » كذا في الأصل) .

وَاسْتَنْجَدْتُهُ فَلَانَ بِفُلَانٍ ضَرَبَ بِهِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَتِهِ إِيَّاهُ وَالنِّجْدُ الْعَرَقُ مِنَ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ يَطَّلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِماً بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْدِ وَالنِّجْدُ وَقَدْ نَجِدَ يَنْجِدُ وَيَنْجِدُ وَرَجُلٌ نَجِدٌ إِذَا عَرِقَ نَادِرَةً إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ وَقَدْ نَجِدَ عَرَقاً فَهُوَ مِنْجُودٌ إِذَا سَالَ وَالْمِنْجُودُ الْمَكْرُوبُ وَقَدْ نَجِدَ نَجْدَاً فَهُوَ مِنْجُودٌ وَنَجِيدٌ وَرَجُلٌ نَجِدٌ عَرِقٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا نَمَخَتْ بِالْمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا نَجَاً وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنْ

الغَمِّ نَجِدُ فَإِنَّهُ أَشْبَعُ الْفَتْحَةَ اضْطِرَارًا كَقَوْلِهِ فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُنْتَزَاحٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى فَعَلٍ كَعَمَلٍ فَهُوَ عَامِلٌ وَفِي شِعْرِ
حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَنَجِدَ الْمَاءُ الَّذِي تَوَرَّداً أَيْ سَالَ الْعَرَقُ وَتَوَرَّدُهُ تَلَاوُحُهُ
وَيُقَالُ نَجِدَ يَنْجِدُ إِذَا بَلَغَ وَأَعْيَا فَهُوَ نَاجِدٌ وَمِنْ جُودٍ وَالنَّجْدَةُ الْفَزَعُ
وَالهَوُولُ وَقَدْ نَجِدُ وَالْمَنْجُودُ الْمَكْرُوبُ قَالَ أَبُو زَبِيدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ وَكَانَ مَاتَ
عَطْشًا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ صَادِيًا يَسْتَتَغِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمْرَةَ الْمَنْجُودِ
يُرِيدُ الْمَغْلُوبَ الْمُعْيَا وَالْمَنْجُودُ الْهَالِكُ وَالنَّجْدَةُ الثَّقَلُ وَالشَّيْءُ لَا
يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ النَّفْسِ إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ شِدَّةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ طَرْفَةِ تَحْسَبُ
الطَّرْفُ غَلَايِيهَا نَجْدَةٌ وَنَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجِدُهُ نَجْدًا غَلَايِيهِ وَالنَّجَادُ مَا
وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ وَفِي الصَّحَابِ حَمَائِلُ السَّيْفِ وَلَمْ يَخْصُصْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
زَيْدِ بْنِ جَرِيٍّ طَوِيلُ النَّجَادِ النَّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ تَرِيدُ طَوِيلَ قَامَتِهِ فَإِنَّهَا إِذَا
طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ وَقَوْلُ مَهْلَلٍ تَنْجِدُ حَلَفًا آمِنًا
فَأَمِنْتُهُ وَإِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْذِبًا تَنْجِدُ أَيْ حَلَفًا يَمِينًا
غَلَايِيظَةً وَأَنْزَجَدَ الرَّجُلُ قَرَّبَ مِنْ أَهْلِهِ حَكَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْحَيَانِيِّ وَالنَّجَادُ
الْبَاطِيَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ إِنَاءٍ يَجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِيَةِ أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ
الْكَأْسُ بَعِينُهَا أَوْ عَبِيدُ النَّجَادِ كُلُّ إِنَاءٍ يَجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا
الْلَيْثُ النَّجَادُ هُوَ الرَّأْوُوقُ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اجْتَمَعَ شَرَبُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ
وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَجَادُ خَمْرٍ أَيْ رَأْوُوقُ وَيُقَالُ لِلْخَمْرِ نَجَادُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّجَادُ
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدُّنُّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ كَأَنَّ مَا الْمَسْكُ
نُهُبِي بَيِّنَ أَرْوَعْنَا مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَجَادِهَا الْجَارِي فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ
عَلْقَمَةَ ظَلَّاتُ تَرَفَرَقُ فِي النَّجَادِ يُصَفِّقُهَا وَلَيْدُ أَعْجَمَ بِالْكَتَّانِ
مَلَأْتُومُ يُصَفِّقُهَا يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصَفُّوهُ الْأَصْمَعِيُّ النَّجَادُ
الدَّمُّ وَالنَّجَادُ الزَّعْفَرَانُ وَالنَّجَادُ الْخَمْرُ وَقِيلَ الْخَمْرُ الْجَيِّدُ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَأَنْشَدَ
تَمَشَّيْتُ بَيِّنًا نَجَادُ خَمْرٍ الْحَيَانِيِّ لَأَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً أَيْ شِدَّةً قَالَ وَلَيْسَ مِنْ
شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّجْدُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الشَّيْبُرْمَ فِي لَوْنِهِ وَنَبَاتِهِ
وَشَوْكِهِ وَالنَّجْدُ كَانَ لَا شَجَرَ فِيهِ وَالْمَنْجِدَةُ عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُحَثُّ عَلَى
السَّيْرِ وَيُنْفَسُّ بِهَا الصَّوْفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَنْجِدَةِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ
الْحَرَمِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَنَاجِدٌ وَنَجِدٌ وَنَجِيدٌ وَمِنْ نَاجِدٍ وَنَجْدَةٍ أَسْمَاءُ
وَالنَّجَادَاتُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرُورِيَِّّةِ يَنْسُبُونَ إِلَى نَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ
الْحَرُورِيِّ الْحَنْدَفِيِّ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ هَؤُلَاءِ النَّجَادَاتُ وَالنَّجْدِيُّ قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَِّّةِ

وعاصمُ بن أبي الذَّجْوَدِ من القُرَّاءِ